سمو الأمير سلطان يدلي بحديث لمجلة الصياد اللبنانية

شرح صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام المراحل التي قطعتها الاتفاقيتان الأخيرتان اللتان وقعهما سموه خلال زيارتيه الأخيرتين الى بريطانيا وفرنسا .

وبين سموه في حديث لمجلة «الصياد» الصادرة هذا الأسبوع ان فكرة صفقة «المسترال» الفرنسية بدأت منذ ثلاث سنوات عندما تحادث بشأنها مع وزير الدفاع الفرنسي السابق السيد جيرو .

وأشار سموه الى ان السيد جيرو لم يبد حماسة على الاطلاق بل قال ان الباب مفتوح للمملكة العربية السعودية ولكل ما تريد .

ووصف سمو الأمير سلطان بن عبدالعزيز جولة رئيس وزراء فرنسا السيد ريكانر بأنه رجل ذكي وعملي .

وأكد سموه ان صفقة (المسترال) يعاد استيرادها ليس في القطاع الدفاعي فحسب وانما في أي قطاع آخر مثل البتروكيماويات والمنتجات الزراعية والمنتجات الصناعية وغيرها من المنتجات الأخرى .

وبين صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ان المملكة العربية السعودية تطبق نفس المبدأ مع الولايات المتحدة ومع بريطانيا .

واستعرض سموه في حديثه مراحل مناقشة فكرة عائلة مع وزير الدفاع الامريكي السابق واينبرجر .

وقال سموه ان الكل يعلم ان هذه الفكرة تعطل رأس المال حرية التنقل وفي الوقت نفسه فان المواطنين السعوديين يفيدون أنفسهم في الصناعات المختلفة .

كما تناول سموه في حديثه مراحل ومبررات الجهاد مع الجانب البريطاني والمباحثات التي دارت حوله الى ان تمت الموافقة عليه بين الجانبين .

واضرب سموه عن أمله في أن تسير الأمور في لبنان الى الأفضل وأن يوجد اقتناع لدى الجميع بان لبنان سيعود الى سيادته واستقلاله على كامل أراضيه .

وردا على سؤال حول ما يجري في الدول الشيوعية أوضح الأمير سلطان بن عبدالعزيز ان هناك فوارق جوهرية بين النظام الشيوعي والنظام الرأسمالي .

واضرب مثلاً بالتغيرات التي حدثت في الانظمة الشيوعية وقال : ان تغيرات كثيرة حدثت منذ ثمي ، جورباتشوف الى الحكم في الاتحاد السوفيتي وان هناك ما يشهد تعددية الأحزاب فيما عالمت الفنلنديتان الانسحاب السوفتي وان يوغسلافيا تشهد تغيراً ديمقراطياً كما ان تشيكوسلوفاكيا تعيش حرية التعبير .

وأضاف سموه ان النظام الشيوعي لم يفلح وأنه ضد الطبيعة الانسانية لان النفس الانسانية تواقة الى الانعتاق والحرية .

واشترح سمو الأمير سلطان استقبال الرئيس الفرنسي ميتران للرئيس ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين المستقلة وقال ان هذا تحول كبير ومنبع أرجو ان يتجه رئيس كل دولة محبة للسلام .

بيان من الديوان الملكي (بقية)

الأعلى يدعو الله تبارك وتعالى ان يتقبل من حجاج بيته الحرام حجهم وان يجمع المسلمين على الحق وان يوحد كلمتهم ويصرهم على عدوهم وان يوفقهم لما فيه صلاح دينهم ودنياهم انه سميع مجيب وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم

موجباً بخيوف الرحمن

نعم الله سبحانه وتعالى على هذه البلاد لاتعد ولا تحصى ومن أهمها نعمة الاسلام ووجود الحرمين الشريفين .

ومنذ توحيد هذه البلاد على يد الملك عبد العزيز آل سعود رحمة الله عليه وحتى الآن حرص المسئولون بحشد كل الطاقات والامكانيات لخدمة حجاج بيت الله الحرام والحرص على راحتهم وأمنهم وسلامتهم وتكييفهم من اداء هذه الفريضة في ظل أفضل الظروف الممكنة .

ولقد اعطيت الاولوية في المشاريع لبيت الله الحرام ومسجد رسول الله ﷺ والمشاعر المقدسة في مكة المكرمة والمدينة المنورة وتوفير الخدمات لهما وتسهيل حركة الحجاج والمعتمرين في هاتين المدينتين المقدستين .

وتسخير كافة الاجهزة لخدمة حجاج بيت الله الحرام لاداء فريضة الحج في جو من الراحة والصفاء والقضاء على كل ما يعكر شعائر الحج امتثالاً لقوله تعالى :

(الحج أشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج . . الآية) .

فالمسئول السعودي والمواطن السعودي قلوبهم مفتوحة وأيديهم ممدودة للترحيب بضيوف بيت الله الحرام ويرجون لهم حجا مبرورا وسعيا مشكورا والعوده الى الأهل والديار عاطين برعاية الله وحفظه .

وادارة هذه الجريدة وهي تعلن احتجاب الجريدة عن الصدور خلال عطلة الحج تتشرف برفع اسمى آيات التهاني والتبريك لخادم الحرمين الشريفين وسمو ولي العهد الامين وسمو النائب الثاني والاسرة المالكة والشعب السعودي وضيوف الرحمن متمنين للجميع التوفيق والسداد والعمر المديد في طاعة الله ورضوانه .

نائب خادم الحرمين يتوأس (بقية)

هذا بالاضافة الى ما استعرضه المجلس بالنسبة لمسار القضية الفلسطينية وما استجد على صعيد القضية الافغانية خلال الأيام القلائل الأخيرة .

وأضاف وزير الاعلام يقول : حول الوضع المستجد في السودان أعرب المجلس عن أخلص تهنئاته في ان تتوفق القيادة العسكرية الجديدة برئاسة الفريق عمر حسن أحمد البشير الى كل ما يحقق للسودان وشعبه الشقيق الامن والرخاء والازدهار .

ومضى الوزير الشاعر يقول : ثم واصل المجلس اهتماماته الدائمة بمتابعة تنفيذ مراحل الخطة العامة لمنع هذا العام ١٤٠٩هـ بغية الاطمئنان على سير الامور .

وفي هذا الاتجاه قال معالي وزير الحج والأوقاف الأستاذ عبدالوهاب عبدالواسع انه انفساذاً لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود وسمو نائبه حفظهما الله ومن خلال المتابعة الدقيقة المواصلة من قبل صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية ورئيس لجنة الحج العليا واطلاعاً من قواعد الخطة العامة لمنع هذا العام أود أن أرفع الى علم المجلس الموقر ان ثلاث الآلوف الذين وصلوا حتى الآن الى الأراضي المقدسة من مختلف مناطق العالم لأداء فريضة الحج فقد أقاموا هم يتمتعون بكل الرعاية والعناية التي وفرتها لهم حكومة خادم الحرمين الشريفين من مختلف القطاعات والخدمات في شتى المجالات .

وأضاف معالي وزير الحج والأوقاف يقول : يسهر اليوم الآلاف من أبناء المملكة العاملين في المنافذ الجوية والبرية والبحرية ليقوموا بالواجب نحو ضيوف الرحمن وتسهيل اجراءات دخولهم الى المملكة . . فالخدمات العامة والادارية والأمنية والصحية ميسرة وممتدة لراحة الحجيج هذا بالاضافة الى جميع الاستعدادات اللازمة من وسائل النقل المشتملة على الحافلات الضخمة والسيارات المجهزة بكل وسائل الراحة وكذلك الاربعمائة خدمات مؤسسات الطوافة في مكة المشرفة ومؤسسة الاملاء بالمدينة المنورة وتكثيف الرعاية الصحية في المشاعر المقدسة لمواجهة احتمالات ضربات الشمس مع توفير كل الامكانيات من الثلج ومياه مبردة واسعافات ثابتة ومتنقلة في جميع المناطق التي يوجد فيها الحجاج .

وقال معاليه في ختام موجز تقريره : هذا ولا تزال وفود الحجيج تتوافى على هذه الأرض الطهور عاطسة بكل الترحيب وعناية من اخوانهم أبناء المملكة المجتذين لخدمتهم والقائمين على راحتهم في كل مكان .

ومن جهة أخرى قال الوزير الشاعر : أوضح معالي وزير الصحة الأستاذ فيصل الحجيلان للمجلس ان جميع التقارير الصحية التي تلقاها من المسئولين عن الشئون الصحية في مكة المكرمة والمدينة المنورة تؤكد ان الحالة الصحية العامة لحجاج بيت الله الحرام على أحسن ما تكون ولله الحمد وقال معاليه ان الخدمات الطبية وسيارات الاسعاف تنتشر في جميع أنحاء مكة المكرمة والمدينة المنورة وتوجد وفق الخطة العامة في مراكزها المحددة بالمشاعر المقدسة .

ومضى وزير الاعلام يقول في تصريحه : بعد ذلك نظر المجلس في المعاملات المدرجة على جدول الأعمال وأصدر بشأنها بعض القرارات ومنها :

أولاً : الموافقة على البرم وتوكيول الخاص بالنفوت البحري الناجم عن استكشاف واستغلال الجرف القاري المحرر في الكويت بتاريخ ٢٩ مارس ١٩٨٩م حسب الصيغة المرفقة بالقرار واعداد مرسوم ملكي بذلك .

ثانياً : الموافقة على اتفاق النقل الجوي بين حكومة المملكة العربية السعودية وحكومة جمهورية اليونان بالصيغة المرفقة بالقرار واعداد مرسوم ملكي بذلك .

واختتم الوزير الشاعر تصريحه مفيداً ان المجلس سيستأنف جلساته بعد اجازة عيد الأضحى المبارك ان شاء الله .

نائب خادم الحرمين يهنىء (بقية)

سمو وبسام سمو الكريم شخصياً عن أطيب التهاني مقرونة بالتمنيات للحجاج بموفور الصحة ولشعب رواندا الصديق بالتقدم والازدهار .

كما بعث نائب خادم الحرمين الشريفين صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز برقية بهنئة لصاحب الفخامة الرئيس جورج بوش رئيس الولايات المتحدة الامريكية بمناسبة ذكرى استقلال بلاده .

وقد أعرب نائب خادم الحرمين الشريفين في برقيته باسم شعب وحكومة المملكة وبسام خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود وبسام سمو الكريم شخصياً عن خالص التهنئة والتمنيات بالصحة والسعادة للحجاج والشعب الأمريكي الصديق المزيد من التقدم والازدهار .

كما تلقى نائب خادم الحرمين الشريفين صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز برقية شكر جوابية من جلالة الملك كارل قوستاف ملك السويد رداً على البرقية التي بعثها سموه الكريم لجلالته بمناسبة اليوم الوطني لبلاده .

وقد أعرب جلالة ملك السويد عن خالص شكره لسمو الأمير عبدالله بن عبدالعزيز على ما عبر عنه من مشاعر طيبة في تلك المناسبة .

وأعرب سمو الأمير عبدالله بن عبدالعزيز وبسام شعب وحكومة المملكة وبسام خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود وبسام سموه عن أخلص تهنئاته في ان تتوفق القيادة العسكرية الجديدة برئاسة الفريق عمر حسن أحمد البشير الى كل ما يحقق للسودان وشعبه الشقيق الامن والرخاء والازدهار .

وأضاف وزير الاعلام يقول : حول الوضع المستجد في السودان أعرب المجلس عن أخلص تهنئاته في ان تتوفق القيادة العسكرية الجديدة برئاسة الفريق عمر حسن أحمد البشير الى كل ما يحقق للسودان وشعبه الشقيق الامن والرخاء والازدهار .

ومضى الوزير الشاعر يقول : ثم واصل المجلس اهتماماته الدائمة بمتابعة تنفيذ مراحل الخطة العامة لمنع هذا العام ١٤٠٩هـ بغية الاطمئنان على سير الامور .

وفي هذا الاتجاه قال معالي وزير الحج والأوقاف الأستاذ عبدالوهاب عبدالواسع انه انفساذاً لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود وسمو نائبه حفظهما الله ومن خلال المتابعة الدقيقة المواصلة من قبل صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية ورئيس لجنة الحج العليا واطلاعاً من قواعد الخطة العامة لمنع هذا العام أود أن أرفع الى علم المجلس الموقر ان ثلاث الآلوف الذين وصلوا حتى الآن الى الأراضي المقدسة من مختلف مناطق العالم لأداء فريضة الحج فقد أقاموا هم يتمتعون بكل الرعاية والعناية التي وفرتها لهم حكومة خادم الحرمين الشريفين من مختلف القطاعات والخدمات في شتى المجالات .

وأضاف معالي وزير الحج والأوقاف يقول : يسهر اليوم الآلاف من أبناء المملكة العاملين في المنافذ الجوية والبرية والبحرية ليقوموا بالواجب نحو ضيوف الرحمن وتسهيل اجراءات دخولهم الى المملكة . . فالخدمات العامة والادارية والأمنية والصحية ميسرة وممتدة لراحة الحجيج هذا بالاضافة الى جميع الاستعدادات اللازمة من وسائل النقل المشتملة على الحافلات الضخمة

استقبالات خادم الحرمين (بقية)

وقد تناول صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز وأخوه سمو الأمير عبدالله بن عبدالعزيز والخصوصي طعام الغداء على مائدة خادم الحرمين الشريفين .

مرسومان ملكيان (بقية)

الاخرى تصدر من وزير الداخلية بعد الاتفاق مع وزير التجارة القواعد اللازمة لتنفيذ أحكام هذا النظام بما في ذلك اجراءات التحري والتبليغ والضبط والتحقيق في المخالفات وتصفية الأعمال الخاصة بالنشاط على المخالفة وتحديد الجهات المختصة بذلك .

المادة التاسعة :

ينشر هذا النظام في الجريدة الرسمية ويعمل به من تاريخ نشره . . . .

الرقم - م/٥٩
التاريخ ١٤٠٩/١١/١٢هـ

بعون الله تعالى

باسم خادم الحرمين الشريفين الملك
نحن عبدالله بن عبدالعزيز
آل سعود

نائب ملك المملكة العربية السعودية

بعد الاطلاع على الأمر الملكي رقم (أ/٤٢/) وتاريخ ١٤٠٩/١٠/١٧هـ .

وبعد الاطلاع على المادة التاسعة عشرة من نظام مجلس الوزراء الصادر بالمرسوم الملكي رقم (٣٨) وتاريخ ١٣٧٧/١٠/٢٢هـ .

وبعد الاطلاع على اتفاقية تبادل الاعفاء الضريبي على نشاطات مؤسسات النقل الجوي بين حكومة المملكة العربية السعودية وحكومة الجمهورية التركية .

وبعد الاطلاع على قرار مجلس الوزراء رقم ١٨٤ وتاريخ ١٤٠٩/١١/٢هـ .

رسمنا بما هو آت

اولا : الموافقة على اتفاقية تبادل الاعفاء الضريبي على نشاطات مؤسسات النقل الجوي بين حكومة المملكة العربية السعودية وحكومة الجمهورية التركية بالصيغة المرفقة بهذا .

ثانيا : على سمو نائب رئيس مجلس الوزراء والوزراء كل فيما يخصه تنفيذ مرسومنا هذا . . . .

استقبالات نائب خادم الحرمين (بقية)

كما استقبل نائب خادم الحرمين الشريفين صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود في مكتبه بالديوان الملكي بقصر السلام صباح الثلاثاء معالي الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية الأستاذ عبدالله يعقوب بشارة .

كما استقبل نائب خادم الحرمين الشريفين صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز بعد ظهر الأحد في مكتب سموه بالديوان الملكي بقصر السلام سفير ماليزيا لدى المملكة دانو تخار ابن الحاج أحمد الذي وقع سموه بمناسبة انتهاء فترة عمله سفيراً لبلاده في المملكة .

كما استقبل نائب خادم الحرمين الشريفين صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود في الديوان الملكي بقصر السلام بعد ظهر السبت سفير جمهورية الصومال لدى المملكة الأستاذ أحمد عبدالله عمد الذي سلم لسموه رسالة خطية من أخيه فخامة الرئيس محمد سياد برى رئيس جمهورية الصومال .

وحضر المقابلة معالي المستشار بديوان سمو ولي العهد الأستاذ عبدالمحسن بن عبدالعزيز التويجري .

منطقة الرياض وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن فهد بن عبدالعزيز وأصحاب المعالي .

ويحتم مشترأ في تطبيق هذا النظام كل من يمكن الأجنبي من استثمار أو ممارسة أي نشاط محظور عليه ممارسته سواء كان ذلك عن طريق استعمال اسمه أو ترخيصه أو سجله التجاري أو بأي طريقة أخرى .

المادة ثانية :-

أ - يعاقب المخالف لأحكام المادة الأولى من هذا النظام في حالة التستر بالسجن مدة لا تزيد على سنتين وبغرامة لا تزيد على خمسة آلف ريال أو بإحدى هاتين العقوبتين .

ب - تصدر الغرامة المنصوص عليها في هذه المادة بعدد الأشخاص المتستر عليهم والمحلات التي يمارس فيها النشاط ويتم ابعاد الأجنبي بعد تنفيذ العقوبة .

المادة الثالثة :

أ - تحال المخالفات بعد استكمال التحقيق فيها مشفوعة بتوصيات جهة التحقيق ورأي وزير التجارة فيها الى وزير الداخلية .

ب - يختص وزير الداخلية بتوقيع عقوبة الغرامة المنصوص عليها في هذا النظام ولمن صدر بحقه قرار بذلك أن يتظلم أمام ديوان المظالم خلال ستين يوماً من تاريخ ابلاغه بالقرار .

ج - اذا رأى وزير الداخلية عدم كفاية توقيع عقوبة الغرامة فيحال مرتكب المخالفة الى ديوان المظالم لتنظر في المخالفة بناء على دعوى ترفع من المدعي العام .

المادة الرابعة :

أ - يترتب على الادانة بالمخالفات المنصوص عليها في هذا النظام شطب السجل التجاري والغاء الترخيص وتصفية الأعمال الخاصة بالنشاط على المخالفة والمنع من مزاولة النشاط لمدة مدة لا تزيد على خمس سنوات .

ب - تستوفى بالتضامن بين المتستر والمتستر عليه الرسوم أو الضرائب أو أي التزامات أخرى لم يتم استيفاؤها نتيجة التستر .

المادة الخامسة :

تمنح بقرار من وزير الداخلية مكافأة مالية لا تزيد على ثلاثين بالمائة ٣٠٪ من الغرامات المحكوم بها وفقاً لهذا النظام لمن يكشف أو يبلغ (من غير المختصين) عن المخالفين لأحكام المادة الأولى من هذا النظام اذا قدم دليلاً يصلح الاستناد عليه في البدء في التحقيق وصدق حكم نهائي بثبوت المخالفة ولم يكن متستراً أو متستراً عليه وتوزع المكافأة في حالة التعدد بالتساوي .

المادة السادسة :

مع عدم الاخلال بالعقوبات الواردة في الأنظمة الأخرى يحال كل من بلغ بسوء قصد بواقعة كاذبة يعاقب عليها بموجب هذا النظام الى المحكمة المختصة لتنظر في تعويضه . . وللمدعى عليه المطالبة بتعويضه عن ماأحقه من ضرر .

المادة السابعة :

يجوز بقرار من مجلس الوزراء بناء على اقتراح من وزير الداخلية ووزير التجارة وضع قواعد لاعطاء حوافز مالية للعاملين على تطبيق أحكام هذا النظام .

المادة الثامنة :

مع مراعاة ما تقضي به الأنظمة الاخرى تصدر من وزير الداخلية بعد الاتفاق مع وزير التجارة القواعد اللازمة لتنفيذ أحكام هذا النظام بما في ذلك اجراءات التحري والتبليغ والضبط والتحقيق في المخالفات وتصفية الأعمال الخاصة بالنشاط على المخالفة وتحديد الجهات المختصة بذلك .

المادة التاسعة :

ينشر هذا النظام في الجريدة الرسمية ويعمل به من تاريخ نشره . . . .

الرقم - م/٥٩
التاريخ ١٤٠٩/١١/١٢هـ

بعون الله تعالى

باسم خادم الحرمين الشريفين الملك
نحن عبدالله بن عبدالعزيز
آل سعود

نائب ملك المملكة العربية السعودية

بعد الاطلاع على الأمر الملكي رقم (أ/٤٢/) وتاريخ ١٤٠٩/١٠/١٧هـ .

وبعد الاطلاع على المادة التاسعة عشرة من نظام مجلس الوزراء الصادر بالمرسوم الملكي رقم (٣٨) وتاريخ ١٣٧٧/١٠/٢٢هـ .

وبعد الاطلاع على اتفاقية تبادل الاعفاء الضريبي على نشاطات مؤسسات النقل الجوي بين حكومة المملكة العربية السعودية وحكومة الجمهورية التركية .

وبعد الاطلاع على قرار مجلس الوزراء رقم ١٨٤ وتاريخ ١٤٠٩/١١/٢هـ .

رسمنا بما هو آت

اولا : الموافقة على اتفاقية تبادل الاعفاء الضريبي على نشاطات مؤسسات النقل الجوي بين حكومة المملكة العربية السعودية وحكومة الجمهورية التركية بالصيغة المرفقة بهذا .

ثانيا : على سمو نائب رئيس مجلس الوزراء والوزراء كل فيما يخصه تنفيذ مرسومنا هذا . . . .

KingbioSynch/kingbio/Files/KingAbdullahBinAbdulAziz/download/Documents/2013/2/2013227_1748141_3266-24.png/67.213.74.121 1/1